

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين

...أما بعد

إلى الأخ الكريم الشيخ محمود حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم وأهلكم وذرايركم
وجميع الإخوة بخير وعافية

ابتداءً أقول :إن الناظر إلى أوضاع الأعداء من حلف النيتو
يرى أنهم في أزمات شديدة بفضل الله تعالى فأزمتهم
المالية وتداعياتها مستمرة وهاهي بريطانيا تريد تخفيض
نفقاتها في النيتو بعد أن خفضت أمريكا نفقاتها على
وزارة الدفاع

فكل عالم بأوضاع الأمم أو عالم بالسياسة يعلم أن من
المتعذر جداً مواصلتهم للحرب وأحسب أنهم ليس بينهم
وبين ما كان عليه الاتحاد السوفيتي قبل انسحابه من
أفغانستان كبير فرق وأما الأعداء المحليين فحالهم كما
تعلمون في أشد الضيق والحكومة مهددة بالسقوط
لاسيما بعد الفيضانات وازدياد المتضررين من سوء
الأوضاع الاقتصادية فشدة وضعهم كانت من الأسباب في
الأزمة بينهم وبين النيتو عندما أغلقوا الحدود ولا يخفى
عليكم كم هو حجم الخلاف بينهم وحجم المطالب التي لا
يلبيها كل من الطرفين للآخر فالوضع بشكل عام يسير
بفضل الله لصالح المجاهدين فعليكم بالصبر والثبات فإنما
هي أيام ثم تكون العقبة للمتقين بإذن الله .

• نظراً للظروف الأمنية إضافة إلى تأكيدي سابقاً بأن تكون في مكان آمن خارج منطقة القصف أرى أن تكون إدارتك للعمل عبر أخوين فقط لا تلتقي غيرهم يكونوا هم مندوبين عنك إلى الإخوة أحدهم لشؤون أفغانستان والآخر لشؤون باكستان ولا يتردداً أكثر من مرتين في الأسبوع كحد أقصى وإن أدى ذلك إلى سير العمل ببطء في هذه المرحلة التي نرجو من الله أن تتغير قريباً بإذنه تعالى على أن تكون على علم بآماكن الإخوة دون أن يعرف أحد منهم مكانك إلا المندوبون لتستطيع الارتباط بالإخوة إن قدر أي ظرف على المندوبين . مع ملاحظة إخبار الإخوة بأن المنع ليس فقط للذي سيكون مجيئه بالسيارة وإنما حتى الراجل فلا يقابل الأمير أحداً غير المندوبين حتى وإن كان مرسولاً من أمير المؤمنين نظراً للمعدل التراكمي من الخبرة لدى الأمريكيين عبر تصويرهم منذ سنوات للمنطقة فيمكن أن يميزوا أن هذا البيت يتردد عليه رجال أكثر من الوضع الطبيعي فضلاً عن احتمال أن الشخص القادم مراقباً دون أن يشعر . إضافة إلى إفادة الإخوة الذين يعينهم الأمر أن هذا الترتيب عام لكل أمير يكون في هذه الفترة . فمن الأهمية بمكان أن تكون القيادة في مكان بعيد آمن لتتراكم عندها الخبرات على جميع المحاور أما في حين تتعرض القيادة للقتل فإن ذلك يؤدي لمجيء قيادات صغرى لم تُلم بجميع الخبرات التي اكتسبتها القيادة السابقة فتتكرر الأخطاء التي كان ينبغي أن القيادة قد ألمت بها واجتنبتها فبقاء قيادات مؤهلة تقاتل الخصوم لفترات طويلة من أكثر ما

- يضر بهم فالآثار الخطيرة المترتبة على الكيانات تبعاً لفقدان القيادات كبيرة جداً وثابتة تاريخياً.
- حبذا أن تفيّدونا عما أشيع عن استشهاد القائد العسكري للتنظيم نسأل الله تعالى أن يتقبل من قتل من إخواننا في الشهداء.
- حبذا أن تفيّدني عن أخبار قدوم الأهل والأبناء من إيران
- فيما يخص التفاوض على إطلاق الأسير الأفغاني عنكم فينبغي التعامل مع المفاوضين بطريقة حذرة جداً فاستلام الأموال تكثر فيه الأخطاء مما يستدعي الحذر في استلام الأموال بشكل عام حتى أموال التبرعات ويفترض أنكم قد قمت بجميع ما يلزم من النواحي الأمنية إلا أن مثل هذه المسألة لا ينبغي الاعتماد فيها على المفترض ومن هنا فلي رأي بأن يتم استئجار بيت في بشاور مثلاً يتم استلام الأموال فيه وبعد انتهاء المهمة يخرج الأخ من البيت ويبقى البيت إلى أن تنتهي مدة الأجار.
- مع مراعاة أن لا يتحرك الأخ الذي سيقوم بالمهمة من البيت إليكم إلا في يوم غائم بعد أن يتم تبديل المال لدى الصرافين والتخلص من الحقيبة التي استلم بها الأموال نظراً لاحتمال وجود شريحة بها وتتم العملية السابق ذكرها بتبادل السيارات داخل النفق الذي بين كوهات وبشاور نظراً لأن البيت قد يكون.
- ولا ينبغي أن يتم أي لقاء بالمفاوضين داخل وزيرستان (أي منطقة ضمن محيط تصوير الطيران الأمريكي) إلا أن تكون هناك خطة متقنة جداً تحول دون تتبع العدو لهؤلاء المفاوضين ومن ثم تتبع الإخوة ولا يخفى عليكم أن الخبر معرض لأن يصل للأمريكان أن الجهة المحددة تتفاوض مع المجاهدين لإطلاق أسيرها .

ملاحظة : ينبغي أن لا يكون الأخ من القيادات.

- لعلكم تابعتم في الإعلام محاكمة الأخ فيصل شهزاد فرج الله عنه والتي ورد فيها سؤال للأخ بأنك قد أخذ عليك عهد عند أخذ الجنسية الأمريكية فكيف قمت بهذا العمل فكان رده بأنه كان يكذب عليهم ولا يخفى عليكم أن هذا ليس من الكذب المباح على الأعداء وإنما هو غدر ولعل الأخ لم يكن على علم بهذا وأشكلت عليه المسائل فأرجو أن تطلبوا من إخواننا في طالبان باكستان أن يستدركوا الموقف ويبينوا حرمة الغدر وموقفهم منه وأن الأخ ربما كان يجهل أن فعله ذلك غدر. مع ملاحظة أن الأخ فيصل شهزاد قد ظهرت صورته مع القائد محسود فأرجو التبين هل كان محسود يعلم بأن أخذ الجنسية الأمريكية يتضمن أخذ عهد الشخص الذي يأخذها بأن لا يضر بأمريكا فإن كان يجهل ذلك يشار إلى هذا الأمر حيث إنه لا يخفى عليكم الآثار السلبية المترتبة على ألا يتابع هذا الأمر وتزال عن المجاهدين شبهة نقض العهود والغدر .
- نظراً لأهمية تراكم الخبرات فينبغي أن يكون لديكم قسم خاص بالتخطيط للعمليات العسكرية في الجبهات والخطوط يكون فيه إخوة ذوي قدرات متميزة وتوفروا لهم ما توصل إليه البشر عبر تراكم الخبرات الطويلة في العلوم العسكرية كما يهم أن تكلفوا بعض الإخوة لاختصار الكتب العسكرية ونشر المختصر بين الإخوة وإرساله للقيادات على وجه الخصوص وفيما يخص الإخوة المسؤولين عن التخطيط فيبقوا في مكان آمن خارج ساحة القتال ويستعيضوا عن النظر إلى موقع العملية ليخططوا

لها حسب طبيعتها الجغرافية بالتصوير الحي والكثيف والمدروس وكذلك ينبغي أن يكون لديهم أكبر قدر ممكن من صور العمليات لدراسة الأخطاء ومحاولة تلافيتها قبل الوقوع فيها .

ومن الأهمية بمكان أن يكون هناك اهتمام بالجانب الطبي ولاسيما في الإخلاء بعد العملية .

- حبذا أن يترجم الأخ عزام كتاب أهم ما ورد في كتاب روبرت فيسك عن القاعدة ثم تبعثون نسخة من الترجمة إليّ .
- لا يخفى عليكم أن الذكرى القادمة لغزوتي منهاتن هي الذكرى العاشرة ونظراً لأهمية هذا الحدث فينبغي الاهتمام به وأن يكون الإعداد له من الآن وحبذا أن تفيدونني بأرائكم بهذا الخصوص للاستفادة من هذا الحدث وإيصال رسائلنا للمسلمين وتجسيد النصر الذي حققوه لإعادة ثقتهم بأمتهم وإثارة همهم وكذلك إظهار عدالة قضيتنا للعالم وللشعوب الأوربية على وجه الخصوص إضافة إلى كثير من المعاني المهمة التي نحن بحاجة إلى إظهارها والذي يبدو لي أن لا نكتفي بمصدر إعلامي واحد لتغطية هذه الذكرى وإنما نتصل بمراسل قناة الجزيرة العربية ومراسل الجزيرة الانجليزية إن تيسر ذلك ونخبرهم بأننا مستعدون للتعاون معها في مجال تغطية الذكرى العاشرة لأحداث الحادي عشر والإجابة عن الأسئلة **المفيدة** والتي ترون أنها تهم الجماهير المسلمة وتشيروا بأن هذا إظهار الرأي الآخر إضافة إلى متابعة البرنامج المقترح سابقاً بأن يعده أحمد زيدان . مع ملاحظة أن الإجابات

والخطابات تكون باسم السحاب وهي تتفاوض معهم في جميع الأمور التي بهذا الخصوص والمصدر الثاني هو أن نبحت عن قناة أمريكية قريبة من الحياد والمهنية كالـ cbs مثلاً ونرسل إليها المادة التي يهمنا وصولها إلى الشعب الأمريكي في الذكرى العاشرة وقد تستشرون الأخ عزام عن القناة التي ترسلون الشريط إليها وتفيدوني عن آرائكم وآرائه . كما أرى أن ترسلوا إلى عبد الباري عطوان و روبرت فيسك بأن الذكرى العاشرة لأحداث الحادي عشر ستكون قريبة والتي هي حصاد عشر سنين من الحرب الضروس بين المجاهدين وأمريكا وأنتم ترفعون شعار الرأي والرأي الآخر فهذه فرصة لإيضاح دوافعنا لمواصلة الحرب التي تكون تعود أضرارها علينا كعالم إسلامي وعلى البشرية إذ أن المفترض لدى العقلاء في ظل هذه الظروف البيئية الخطيرة أن تعاد الحقوق إلى أصحابها ويتفرغ العالم للسعي في إنقاذ البشرية بالقيام بكل ما من شأنه أن يخفف انبعاث الغازات فنحن ليس أمامنا خيار إلا مواصلة القتال للدفاع عن أمتنا وإنما الخيار لدى من يواصل الاعتداء عليها فهذا صراع بين حضارتين من أكبر حضارات الأرض في أوضاع مناخية خطيرة وقد يكون مما يساعد على استدراكها نقل الصورة الحقيقية للصراع .

وتفيدوهم بأن دورهم أكبر من نقل المعلومة في الصحف وأن لدينا اقتراح بأن يقوموا بإعداد فلم وثائقي في هذه الذكرى العاشرة ونحن سنزودهم بالمعلومات مقروؤة ومسموعة ومرئية ونرغب أن يفيدونا بمرئياتهم وأهل الاختصاص في هذا الباب لوضع تصور للفلم لتوضح الأحداث وتداعياتها

- وتسليط الضوء على أن أهل الاختصاص في الاقتصاد قد أكدوا في أفلام وثائقية عرضتها الجزيرة بأن أحداث الحادي عشر هي السبب الرئيس للأزمة المالية التي تعاني منها أمريكا .
- ورد في قناة الجزيرة ضمن أقوال الصحف أن القاعدة في أحد إصدارتها على الانترنت ذكرت عدة طرق لقتل الأمريكيين منها أن توضع شفرات على شاحنة ويدخل سائقها بينهم فحبذا أن تفيدني عن صحة هذا الأمر ومصدره .
 - حبذا أن تفيدني عما تم بخصوص النائب الأول والثاني .
 - مرفق رسالة للشيخ أبي محمد ورسالة للأخ أبي مصعب عبد الودود ضمنتها أجزاء من رسالة اليمن فأرجو الاطلاع عليها وتعديل بعض فقراتها بما يتناسب مع منطقتهم و حذف ما ترون أنه غير مناسب لمنطقتهم .
 - حبذا أن ترسلوا للإخوة في الجزائر الملف الذي كتبه الشيخ بشير المدني عن المغرب الإسلامي والذي أرسلته لكم مع الرسالة السابقة وتطلبوا تعليقهم عليه وما لديهم من المعلومات في نفس الباب.
 - حبذا أن تفيدني عما تم بخصوص ما ذكرته سابقاً من ترتيب طريق لإيصال البيانات للإخوة في الإعلام مباشرة.
 - مرفق شريحة خاصة بالإعلام تحتوي على بيان للشعب الأمريكي ورسالة مرفقة معه من ابني خالد للإخوة في الإعلام من المهم وصولها مع البيان فإن كانت الشريحة سليمة فيها وإلا فمرفق في هذه الشريحة بيان الشعب الأمريكي وكذلك الرسالة الموجه للإخوة في الإعلام مع إفادة الإخوة بأن يكون

بث البيان في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر
قبيل الانتخابات الأمريكية لمجلسي الكونجرس ويتم
إعطائه لقناة الجزيرة العربية و لقناة الجزيرة
الانجليزية .

- حبذا أن تفيدوني عن الأمر الذي حال دون إعطاء
بيانات الفيضانات لقناة الجزيرة وكذلك إفادتي عن
أسباب تأخر نشر البيانات في الفترة الأخيرة .
- حبذا أن تفيدني عن أسباب تأخر بيان فرنسا وما هي
مرئياتكم حتى لا يتأخر بيان أمريكا عن مواعده في
الانتخابات النصفية .
- مرفق رسالة للأخ عبد اللطيف ونحن بانتظار رسائله
إلينا .

وفي الختام : أرجو أن تفيدني بشأن أحوال الأخوات
الأرامل وكذلك الأيتام وكيف هو حال أبناء الجوفي عليه
رحمة الله .

أرجو الله سبحانه وتعالى أن يحفظكم والإخوة طرفكم
و يوفقكم جميعاً لما يحبه ويرضاه وآخر دعوانا أن
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
زمراي

السبت، 09/ذو القعدة/1431